

## لجنة من مجلس الشورى السعودي تدرس الفساد والارهاب وتدعو إلى الشفافية

«الصعوبات التي اعترضت عملها نذلت في طريقها، كما سهلت لها وسائل الاتصال بالجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة».

ونذكر أن اللجنة ركزت في بحثها على الجوانب الفكرية والعقدية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وأقرت لكل جانب من هذه الجوانب مبحثاً تتبعياً خاصاً لمعرفة نقاط القوة والضعف عبر الربط بين هذه المحاور مجتمعة، وتابعت أنها نجحت حتى الآن بالوصول إلى تحقيق رؤية تكاملية عن توجهات الشباب والمكونات والمنطلقات الفكرية الداخلية والخارجية للأعمال الإرهابية. كما ناقشت سبلات ممارسات الشباب وعلاقتهم بالمدارك الفكرية المماثلة في الوقت الحاضر.

إلى ذلك، كشفت المصادر أن مجلس الشورى كلف حديثاً لجنة أخرى من بعض أعضائه يساندتها عدد من الخبراء والمختصين لتقديم دراسة عن موضوع «الفساد»، وأوضح أن اللجنة بدأت في مهمتها العملية باستضافة عدد من الشخصيات للتحقق من ذلك ومناقشة التوزيع العادل للثروة والمناصب في الدولة.

وشددت على أن إحدى المشكلات التي تعاني منها المملكة هي «عدم وجود المعلم الكفء المؤهل القادر على توجيه فكر الناشئة وتوجيهها سليماً وتحصيل المعرفة إلى فكر ناقلاً للخبرات والتجارب بدلاً من الطرق القديمة القائمة على التلقين».

ويذكر أن الدراسة ستخضع للمناقشة المستفيضة في مجلس الشورى لمساعدة الحكومة في إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة ظاهرة الإرهاب والتطرف والعنف والتكفير التي اجتاحت البلاد في السنة الأخيرة.

جدة - جميل النزيبي

«علمت «الحياة» من مصادر مطلعة أمس أن لجنة كلفها بعض أعضاء مجلس الشورى السعودي لدراسة ظاهرة الإرهاب وأسبابها في المملكة، لتساعد الحكومة في إيجاد الحلول لمعالجة الغلو والتطرف والعنف في البلاد استضافت خلال الفترة الماضية إسلاميين وليبراليين، واستدعت عدداً من القيادات المسؤولة عن قطاع الشباب في عدد من الوزارات.

وأضافت أن اللجنة مكونة من سبعة أعضاء من المجلس وعدد من الخبراء المتخصصين ستضع «دراسة تطرح حلولاً لمعالجة الإخطاء والممارسات الإجرامية ومسيباتها وسبل محاربتها» إضافة إلى «تقديم تصور مستقبلي للحل».

وأكدت أن اللجنة ستدعو إلى «فتح قنوات الحوار بين الحكومة والمواطن»، وإنها «عكفت على دراسة شخصيات بعض الذين دعموا الفكر المتطرف ومناهجهم وسيرهم وتقلاتهم وعلاقتهم في الداخل والخارج»، موضحة أنها اعتمدت في عملها «الشفافية».

ولفتت إلى أنها عكفت على «دراسة كل حركات الغلو والتطرف وتبعاتها حتى توصلت إلى الربط بين مناهج هذه الحركات والقاسم المشترك بينها». وأشارت إلى أن الكثير من التفسيرات التي توصلت إليها اللجنة، تؤكد أن أفغانستان «كانت المنطلق للفكر السعودي المتطرف»، وأن «الخلايا الإرهابية عنقودية، كل عنقود ليس له علاقة بالآخر ويجمعهما رابط واحد هو الفكر والمنهج».

وأضافت المصادر أن اللجنة أخذت وقتها الكافي لدراسة الموضوع «من دون تدخلات»، موضحة أن



متظاهرون اكراد امام السفارة السورية في نيقوسيا. (أ ب ف)

البيان الذي نشرته صحيفته «النخعي» الناطقة باسم الحزب أنه «في هذه المناسبة ندين أعمال العنف هذه ونعرب عن التضامن مع عوائل ونزوي الشهداء ونتمنى للجرحي الشفاء والسلامة ونتمنى حل المشكلات عن طريق الحوار والتفاهم لتجنب أعمال العنف». وفي بروكسل، أعلنت مصادر في الشرطة أن نحو ستين كردياً اعتقلوا ليل السبت - الأحد، إثر عراك في حرم السفارة السورية التي تمكن ١٥ إلى ٢٠ متظاهراً من الدخول إليه. وصي أحد المتظاهرين مادة البنزين على جسمه، لكن لم يتح له الوقت لأضرام النار في ثيابه، إلى ذلك، نقلت وكالة «فرانس برس» عن بيان لجماعة «الأخوان المسلمين» في سورية المطالبة بتشكيل «لجنة تحقيق حقيقية محايدة ونزيهة تشارك فيها مؤسسات الدفاع عن حقوق الإنسان ولجان أحياء المجتمع المدني وشخصيات وطنية مؤنوقة لتحديد المسؤول عن سفك الدماء».

التي ان ملاحبة كره القدم تححول شيباً قشياً إلى ميدان اللعن بين الأتقاء والأقرباء أبناء الوطن الواحد بل والمدينة الواحدة، لافتة إلى أن الوضع كان سيئاً محصوراً داخل ملعب القامشلي لكن انضمام بعض المجموعات جاءت من خارج الملعب ودخلت عنوة بقصد إثارة الفتنة وفق خطة مدتها الإساءة إلى سورية والإسهام في مجموعة الضغوط المعروفة عليها. وفي بغداد (أ ب ف)، دان «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يزعمه مسعود بارزاني أمس الصدامات. وقال بيان للحزب: «نحن في اضمتمت فيها النار. وتؤكد النخعي القومي بين الكرد من جهة وبقيّة شعوب بلدان الجوار من جهة أخرى وتعابيتهم السلمي معاً، ندعو الجميع إلى نبيذ العنف والقوة في حل المشكلات حيث ثبت أن العنف لا يجدي كما أنه لم يعد مقبولاً في العلاقة بين الشعوب». وأوضح

والخاصة، تعبر عن طبيعة مرتكبيها ليس أكثر، وهي تخالف القانون وسيخضع مرتكبوها للمساءلة القانونية أصلاً». وكانت وزارة الإعلام السورية سمحت ليل أول من أمس لراسلي الصحف ووسائل الإعلام العربية بزيارة منطقة الجزيرة للاطلاع على ما حصل. وقال مراسلون أن الأوضاع طبيعية في القامشلي والحسكة، وأنه شاهدوا النيران في مخازن للحبوب ومؤسسات عامة، لافتين إلى أن المخلات التجارية عادت للعمل في القامشلي وأفيد أن اضطراباً بالغة لحقت بمحطة القطر ومراكز تخزين الحبوب ومدرسة رسمية اضمتمت فيها النار. وخصصت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم أمس افتتاحيتها للحديث عن «الكرة التي تحولت ذريعة للشغب»، وأفادت: «ظاهرة الهولوغنز، أي السفاحين والمشاغبين، أضحت ضيفاً قبيلاً على ملاحبتنا المواطنين والممتلكات العامة

ان «أطرافاً تحاول تحويل الخلاف من رياضي إلى أعمال عنف، نحن ضد هذا الموقف ونحن جميعاً أبناء سورية وهذا وطننا». ونقلت وسائل الإعلام الرسمية أمس عن «مصدر اعلامي» أن «أعمال شغب وتخريب وقعت في محافظة الحسكة وبعض مدن المحافظة أقدم خلالها بعض الفوغاء على تخريب عدد من المؤسسات الحكومية والممتلكات العامة وقاموا بأعمال تخريبية منافية للقانون وللحس الوطني السليم». وبعدها قال المصدر أن «هذه الممارسات الغربية عن طبيعة سوريا، لافتاً إلى أن اللقاءات الأخرى عقدت بين مسؤولين سوريين كبار وممثلي بعض الأحزاب الكردية في دمشق». وقال درويش في اتصال هاتفي مع «الحياة» أمس: «هذه الأوضاع في القامشلي ونجري محاولات مكثفة لتهدئة الأمور في الحسكة» (٦٠٠ كلم شمال شرقي دمشق). وأشار مسؤول آخر إلى

## خطة قطرية لاصلاح التعليم

### نعمتد معايير دولية للمناهج

التعليم وتولى الإشراف وتقديم الدعم اللازم للمدارس المستقلة، وهي مسؤولة عن إعداد الاختبارات الموحدة ومراقبة أداء الطلاب والمدارس.

وستشكل هيئة للتعليم العالي تتولى توجيه الطلاب وإرشادهم إلى خيارات التعليم الجامعي والمهني في الداخل والخارج والإشراف على البعثات والمنح الدراسية. وأعلنت هذه الهيئات صلاحية العمل المستقل عن وزارة التربية والتعليم. ويضم المجلس الذي تتولى زوجه الأيسر الشخصية موزة المسند منصب نائبة الرئيس فيه، أعضاء من القطاعين العام والخاص وأكاديميين. وقررت الحكومة القطرية دعماً مالياً كبيراً لهذا المشروع، وتفيد معلومات أن شركات عالمية قدمت خبراء من أميركا وبريطانيا ونيوزيلندا وغيرها.

وتتوقع مصادر مطلعة أن تبدأ الدراسة بالنظام التعليمي الجديد في عدد من المدارس في أيلول (سبتمبر) المقبل، بمعايير جديدة للمناهج، أي ستتاح لها حرية اختيار المنهج الذي تريده شرط الالتزام بمعايير محددة.

وعلمت «الحياة» أن «معايير المناهج» ستطبق على أربع مواد دراسية هي العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم، لأن هذه المواد ستخضع لامتحانات موحدة على مستوى الدولة في المراحل التعليمية كافة. وسيتم تعميم النظام الجديد على كل المدارس تدريجياً.

ويبدو من المعلومات المتاحة أن المواد الدينية ستكون موجودة في كل المناهج، وأنه تم التركيز على وضع معايير للمناهج تشمل 4 مواد دراسية تعتبر دولية.

الدوحة - محمد الكي أحمد

تكشف الدوحة اليوم تفاصيل خطة لإحداث تغييرات في التعليم ومناهجه أطلق عليها اسم «مبادرة تعليم لرحلة جديدة». وسيرعى ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للتعليم الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني اليوم منتدى خصص لطرح الخطة.

ويقول مسؤولون قطريون أن لا علاقة لتطوير التعليم بمطالب أميركية أو غير أميركية. وقال مدير هيئة التعليم في المجلس الأعلى مدير هيئة التقييم الدكتور درويش العمادي إن «مبادرة تطوير التعليم مرت بمراحل عدة تضمنت إجراء عمليات تقييم وتحليل للتعرض إلى التحديات التي تواجه نظام التعليم الحالي».

وأضاف أنه «بناءً على الدراسات قررت دولة قطر بناء نظام تعليمي حديث ومتنوع يهيئها لتحقيق المزيد من التنمية الشاملة، وتتيح لمواطنيها القدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية».

وستند الخطة إلى أربعة مبادئ: الاستقلالية والحساسية والتنوع والإختيار، وتقوم على منهجين في التطبيق يتمثلان في إنشاء سلسلة من المدارس المستقلة خلال السنوات المقبلة لتلتزم بمعايير دولية للمناهج. ووضع نظام شامل لتقويم الطلبة والمدارس من خلال إنشاء نظام سنوي للاختبارات المغلقة وجمع البيانات.

وتحقيق ذلك تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٢، وهو السلطة العليا التي أوكلت إليها مهمات رسم السياسة التعليمية والإشراف على تطويرها. ويضم المجلس هيئة

## قوات يابانية وصلت الى الكويت في طريقها الى العراق

الكويت - رويترز - وصلت أكبر قوة يابانية إلى الكويت أمس، في طريقها إلى العراق. وتضم ١٩٠ فرداً بينهم ١١ جندياً. وزادت اليابان جهودها لتسبب تأييد العالم العربي لأطرح عملية انتشار عسكري لها خارج البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المقرر أن تبث إعلانات عبر قناة «الجزيرة»، تؤكد أن القوات اليابانية أرسلت للعراق لتقديم مساعدات إنسانية وليس للقتال. وستتضم الذقعة الأخيرة من الجنود ٢٥٠ آخرين بينون

## وزير المال الكويتي يواجه اليوم اقتراحاً بالثقة

الكويت - حمد الجاسر حساساً جداً لأن قبول الاستقالة وقتها سيكون نصراً لكتلة «التجمع الشعبي» البرلمانية المعارضة. وفيما نشرت صحيفة يومية أمس تصوراً لقبول الحكومة للتصدي ودخولها جلسة التصويت على الثقة ولكن ما يكون، إلا أن حسابات مجلس الأمة (البرلمان) ترجح خسارة النوري ما لم تحدث مفاجات، إذ شكل «التجمع الشعبي» مع الكتلة الليبرالية والنواب الشيعة ونواب سلفيون وإسلاميين مستقلين حلفاً كبيراً في وجه الوزير، ولم يبق من المعارضة سوى ٣ نواب إسلاميين لم يحددوا موقفهم بعد، وبعض النواب المستقلين من الدوائر لسحب الثقة من الوزير.

وأضافت هذه المصادر أن جلسة مجلس الوزراء الأحد المقبل ستضمّن تقويماً دقيقاً لعدد الأصوات المؤيدة والمعارضة، وفي ضوء ذلك سيتم اتخاذ القرار. لكن قرار اللحظة الأخيرة هذا سيكون

THURSDAY 1ST APRIL 7:45PM TILL LATE

WORLD MUSIC PRESENTS

**FADOKE**

+ SUPPORT BAND CHEB NACIM

Live at the HAMMERSMITH PALAIS

WWW.WORLDMUSICPROMOTION.COM

للمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بـ (ورلد ميوزيك) على الهاتف رقم: 077 9002 6825 • 078 1216 0614 • 078 9074 7623

## مها تير يرفض التراجع عن نقد اليهود دعا دول الخليج إلى الاقتداء بالتجربة الماليزية

للخول في منظمة التجارة العالمية وبناء الأسواق الحرة». وقال أن «مجرد حصول التغيير تظهر بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلول، ولابد التوقف في حال الفشل في المرة الأولى، بل التكرار حتى الحصول على النتيجة المرجوة القائمة على التعاون وتوحيد الطاقات الإنسانية». وأشار إلى أن ماليزيا أصبحت دولة ديمقراطية ليس على الطريقة الغربية، وإنما بتبني استراتيجيات جديدة تأخذ في الحسبان بعض الاعتبارات». وقال أن الماليزيين «يتقنون الطريقة الأميركية بصراحة»، وطالب العالم العربي باستيعاب التغيرات الدولية «مع الحفاظ على الهوية الإسلامية والعمل على ترسيخ العادات السليمة». وأضاف أن «المسلمين في بلاده باتوا أكثر التزاماً بالعقيدة من السابق، وتمكنوا من الحد من الصراعات الدينية»، ملحاً إلى أن ذلك تم في ظل رفض الحكومة احتكار القطاعات الاقتصادية.

## وزير النفط العراقي لم يبحث مصير عقد شركة «لوك-اويل» الروسية

بغداد - أ ب - أكد وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم أمس أنه لم يبحث اطلاقاً مصير عقد «لوك-اويل» النفطي الضخم الموقع إبان نظام صدام حسين مع رئيس الشركة الروسية الذي زار بغداد. وقال: «لم أبحث اطلاقاً مع رئيس شركة لوك-اويل النفطية الروسية فأغابت الكبروف والوفد المرافق الذين التقينهم في بغداد للمرة الثانية منذ انتهاء الحرب بعد الزيارة الأولى التي قام بها في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مصير العقد النفطي المبرم مع النظام البائد». وأضاف أن «استقبالنا له يأتي في إطار سياق وزارة النفط استئصال ممثلي الشركات العالمية والحكومات والانفتاح على القطاع النفطي العالمي ومحاولة تعريفهم بسياستنا الجديدة». وأوضح بحر العلوم أن «كل العقود النفطية التي أبرمها العراق مع الشركات العالمية ستخضع للدراسة والبحث والتقييم على أساس القانون ومصصلحة الشعب العراقي».

وأكد أنه «تم خلال الزيارتين اللتين قام بهما رئيس شركة لوك-اويل الروسية بحث سياستنا